ولكم من بشرى به قبل ان … يولد كانت في قومه مكتومه

وخبت نار فارس وهي … بالايقاد مذ الف حجة مخدومه

وكذاك الايوان شق واهوت … شرف منه في الثرى مهدومه

فحكت حاله فما فضه الدهر … فاصبحت اسنانه مهشومه

وكذا الجن حين ردت عن … السمع بشهب من السما مرجومه

انبع الله من انامله الخمس … نميرا عذبا فاض جميمه

فارتوى جيشه الظماء ولا … قطرة ماء في ركبهم معلومه

ودعا ربه وقد شوه المحل … وجوها من البلاد وسيمه

فاستهل الحيا ودامت الى … الاسبوع تروى الاقطار تلك الديمه

ودعا بالامساك فاستمسك … الغيث واصحت تلك السما المغيمه

وكسى يمنه الثرى بعد عرى … المحل اثواب سندس مرقومه

رحمة عمت الورى فهي اولى … من سواها بان يقال عميمه

شملتهم على السواء ولكن … هدى الله انعم مقسومه

فاستجابت منهم وصدت نفوس … هذه برة وتلك اثيمه

لم يفت في الاولى صهيبا وسلمان … هداها وفات بعض العمومه

ثم عم الايمان وانتهج الناس … جميعا طريقه المستقيمه

ولكم للاحجار في طرق مكة … علينا عليه من تسليمه

ودعا بالاشجار تاتي فجاءت … واطاعت في عودها مرسومه

شهد الضب اذ اتاه السليمي … به بالعبارة المفهومه

انه مرسل من الله يدعو … الخلق طرا خصوصه وعمومه

وكذا الذيب والغزالة والعير … وعود اتاه يشكو ظلومه

وكذا كم ذراع شاة اليهو … دي انبا . انها مسمومه

وكذا ثم جابر اما ارتضى … الخصم به كله وزاد لزومه

فاتاه فاكتال منه وسوقا … زائدا عدها ووفا غريمه

وكذا ام جابر اذ دعاه … وحده للشويهة المرمومه

فاتاه بالجيش فامتلاوا منها … وعادوا والشاة بعد مقيمه

بدنت دعوة له ولتحصين … وصارت للجيش جمعا وليمه

وببدر عادت عداه كعاد … حين اردتهم الرياح العقيمه

انجدته الاملاك فيها فخرت … كالاضاحي تلك الجسوم [جسيمه]

ثم جرت الى القليب الى نار … تلظى تلك العظام العظيمه

ما استوت فرقتان هذي بعين … الله مكلوءة وذي مكلومه

وحنين امده الله فيها … بجيوش من السماء كريمه

حين ولى الاصحاب عنه ولم … يبق سوى العم اخذا بالشكيمه

ورجال من قومه بذلوا عنه … نفوسا بالموت فيه زعيمه

فرمى جمعهم بكف تراب … فتولت جيوشهم مهزومه

بالهارمية تمزق منها … شمل تلك الكتائب الملمومه

وتخلوا عن الحريم وخلوا … ما حووه للمسلمين غنيمه

ثم جاؤوا يسئلون سباياهم … فجاؤوا حتى القلوب الرحيمه

Copyright © King Saud University